المسألة الأخلاقية نظرية أخلاقية جديدة للكاتب الإسلامي حسن الشيخ.

صدر كتاب (المسألة الأخلاقية) للكاتب الإسلامي حسن الشيخ من إصدار دار الرأي العربي في بيروت .ويتناول الكتاب التأصيل لنظرية أخلاقية جديدة هي نظرية (الاهتمام) التي يزعم الكاتب انها نظرية أخلاقية جديدة تطرح لأول مرة . ويتناول الكتاب الفلسفات القديمة و الحديثة بالنقل والنقد والتدقيق ، ثم يطرح فلسفته الجديدة (الاهتمام) باعتبارها فلسفة أخلاقية جديدة .

يقول الكاتب في مقدمة كتابه (المسألة الأخلاقية) :

(قال المؤلف في مقدمة كتاب المسألة الأخلاقية : لم يتبقى للإنسان إلا أن (يهتم) بالآخر، لأن (أخلاق الإهتمام) هي كل ما يستطيع الإنسان أن يقوم به في معركته مع المدنية المادية الصاخبة، فحينما (يهتم) كل إنسان بالآخر بالقدر الذي يمكنه القيام به، سنتمكن نحن معشر البشر أيضا أن نغيّر شيئا من واقعنا المرير وأن تزحف الإنسانية جميعا إلى واقع أكثر إشراقا من واقعنا المظلم، لأن النور والضياء في قلوب جميع المهتمين في العالم، وهذا ما تبشر به نظرية (الإهتمام) الأخلاقية الجديدة التي نزعم أن مفاهيمها وتطبيقاتها الواقعية، تتخطى المعتقدات والشعوب والأجناس والبلدان لتحقق السعادة للبشرية جمعاء، وحتى نطرح جوهر فلسفة أخلاق (الإهتمام) بكل أبعادها الفكرية وتطبيقاتها الحياتية عمدنا إلى مقارنتها بالفلسفات الأخلاقية الأخرى حتى يتضح الفارق بينها وبين تلك الفلسفات) .

الجدير بالذكر ان الكاتب المعروف حسن الشيخ له العديد من الكتب الإبداعية والإسلامية التي أصل فيها العديد من المفاهيم الفكرية الجديدة مثل كتاب (نظرية الحكم والإدارة عند الامام علي عليه السلام) و كتابه (ركائز الدعاء) الذي أصل لمفاهيم جديدة في فلسفة الدعاء ، لم يتم تناولها من قبل .